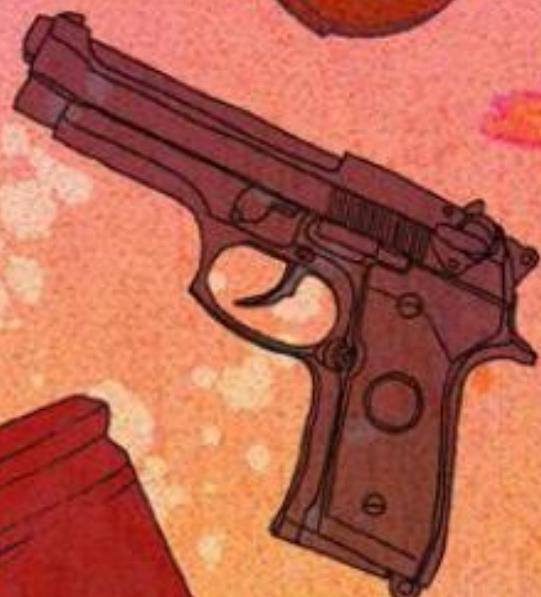


أكتب  
من أجل  
الحقوق

منظمة العفو  
الدولية

# تعلم حقوق الإنسان



خطة الدرس

## القوة والمسؤولية

## مقدمة إلى حقوق الإنسان

# عن منظمة العفو الدولية



مظاهرة أمام مبني السفارة التركية في لندن، ١٢ يوليو/  
تموز ٢٠١٧.

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من ٧ ملايين شخص يأخذون الظلم على محمل شخصي. ونحن نشن حملات من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان.

ونحن نتجرى الحقائق ونكشف عنها في جميع أماكن وأوقات ارتكاب الانتهاكات. ونمارس جهود التحشيد والضغط على الحكومات وغيرها من المجموعات ذات النفوذ من قبل الشركات حرصاً منها على التزامهم بالعهود واحترام القانون الدولي. ونلجم إلى سرد قصص معبرة قوية عن أشخاص نعمل معهم من أجل تحشيد ملايين المؤازرين من مختلف أنحاء العالم لمناصرة التغيير والدفاع عن ناشطين الخط الأمامي. كما نساند الناس وندعمهم للمطالبة بحقوقهم عن طريق التعليم والتدريب.

ويوفر عالمنا الحماية والتمكين للناس، من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مناهضة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. ونأمل أن نساعد على جلب الجنديين إلى العدالة، وتغيير القوانين القمعية، وإطلاق سراح الناس الذين سُجنوا لا شيء سوى لقيامهم بالتعبير عما لديهم من آراء. ونرفع صوتنا عالياً لدعم كل شخص تتعرض حريته أو كرامته للتهديد.

## اكتب من أجل الحقوق

طلق منظمة العفو الدولية حملة "اكتب من أجل الحقوق" في ١٠ ديسمبر/ كانون الأول من كل عام بمناسبة الاحتلال بذكرى يوم حقوق الإنسان (وهو يوافق تاريخ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨). وتهدف الحملة إلى تغيير حياة الأشخاص أو المجتمعات المحلية من تعرضوا أو باتوا عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان. وتشمل الحملة حقوق الكثير من التحركات التي تتم على هامشها من قبل قيام منظمة العفو الدولية بطرح قضاياً أفراد على مسامع صناع القرار الذين يسعهم أن يغيروا الواقع، وتعمل على إبراز تلك القضايا والحالات عن طريق تنظيم احتجاجات وتحركات جماهيرية، وتلفت انتباه المجتمع الدولي إليها من خلال وسائل الإعلام، وبيان تفاصيلها عبر الإنترن特.



ويكون أحد الأجزاء الرئيسية لحملة اكتب من أجل الحقوق" من ماراثون كتابة الرسائل بمشاركة ملايين الأشخاص من مختلف أنحاء العالم. ونتيجةً لهذه الدعوة الدولية للقيام بالتحرك، يتم إغراق المسؤولين السياسيين بسلسلة رسائل. ويتنقل ضحايا التعذيب وسجيناء الرأي والمحكومين بالإعدام وغيرهم من هم عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان رسائل تضامن من آلاف الأشخاص من أقصى العمورة. ويعرف ضحايا الانتهاكات حينها أن قضيائهم قد جذبت اهتمام الرأي العام. ويعرفون بقينا أنهم لن يظلوا طي النسيان.

وكانت نتائج الحملات المشابهة في السنوات الماضية مدهشة، وقال ضحايا الانتهاكات أنهم شعروا بالفرق الذي تحدثه تلك الرسائل، وعبروا عن امتنانهم لممن قاموا بكتابتها، ووصفوا في أغلب الأحيان القوة التي حصلوا عليها من وحي تلك التحركات بعد معرفتهم باهتمام الناس بقضيائهم.

وغالباً ما يحصل تغير ملموس في موقف المسؤولين تجاه أولئك الأفراد، حيث قد يتم إسقاط التهم، والتخفيف من قسوة المعاملة التي يلقون، وقد يتم سن قوانين وأنظمة تتصدى للمشكلة ذات الصلة.

## مقدمة إلى حقوق الإنسان

# قصص نجاح من حملة عام ٢٠١٦



## الإفراج عن صحفي في أوزبكستان

أطلق سراح محمد بيكجانوف (إلى اليسار) في فبراير / شباط ٢٠١٧ بعد أن أمضى ١٧ عاما خلف القضبان، وهو أحد الصحفيين الذين أمضوا أطول فترات السجن في العالم. وكتب مئات الآلاف من الأشخاص في العالم رسائل تطالب بالحرية لبيكجانوف.

**"لقد بعثت رسائلكم إلى شعوراً بالراحة في نفسي وأنا في السجن.أشكركم."**

## إخلاع سبيل تشيولي في الولايات المتحدة

خرجت كاشفة التجاوزات تشيولي مانينغ (يمين) من سجنها حرّة طليقة في مايو / أيار ٢٠١٧ عقب قيام الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما بتخفيف حكم السجن الصادر بحقها ومدته ٣٥ عاماً. فقد كتب أكثر من ربع مليون شخص رسائل تطالب بالإفراج عنها.



**"تمنيت لو أن لدي الوقت والقدرة على أن أشكركم فرداً فرداً لما منحتوني إياه من فرحة صغيرة مع كل رسالة أو بطاقة كانت تصلني".**



## إسقاط التهم في بيرو

تم في مايو / أيار ٢٠١٧ إسقاط التهم الجنائية الموجهة إلى ماكسيما آكونيا (يسار)، وهي فلاحة تحدث إحدى كبريات شركات التعدين العالمية. وقام أكثر من ١٥٠ ألف شخص بإرسال رسائل تضامن موجهة إليها.

**"استمرروا في الدعم والمساندة، ولا تخلوا فيهم على أحد؛ اتفقنا؟"**

## مقدمة إلى حقوق الإنسان

# عن حقوق الإنسان



حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية وأشكال الحماية التي تخص كل واحد منا. وهي تقوم على مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل بصرف النظر عن السن أو القومية أو النوع الاجتماعي أو العرق أو المعتقد أو التوجهات الشخصية. وتلخص حقوقك بالمعاملة المنصفة التي تلقاها ومعاملة الآخرين بنفس القدر من الإنصاف، والتتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بخيارات حياتك الشخصية. وتنقسم حقوق الإنسان الأساسية بكونها شاملة وعالمية، أي إنها تتعلق بنا جميعاً، وبباقي الأشخاص في العالم. وهي حقوق لا يمكن تقييدها أو انتزاعها منا. وهي كذلك غير قابلة للتجزء، وتعتمد اعتماداً مشتركاً على بعضها البعض من جهة أنها تنسawi في الأهمية وترتبط فيما بينها.

ومنذ وقوع الفظائع التي ارتكبت أثناء الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية في مجال حقوق الإنسان بدءاً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين حياة الناس في مختلف أنحاء العالم. ويمكن اعتبار حقوق الإنسان على أنها قوانين تنظم عمل الحكومات كونها تنشئ التزامات وتعهدات على الحكومات أو مسؤولي الدولة بما يكفل احترام حقوق الواقعين تحت سلطتهم، أو ضمن نطاق اختصاصهم الجغرافي وحمايتها وتقديرها.

وليست حقوق الإنسان ترفاً يتم تثبيته عندما تسمح الاعتبارات العملية بذلك فقط.

## الإعلان بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان

## الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

بعد مرور ٥٠ عاماً على اعتماد العالمي لحقوق الإنسان، أقرت الأمم المتحدة بأن الأشخاص الذين يهبون دفاعاً عن حقوق الإنسان بحاجة إلى الدعم من الأفراد والمؤسسات. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر / كانون الأول ١٩٩٨ "إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحراء الأساسية المعترف بها عالمياً"، المعروف اختصاراً باسم الإعلان بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان. ويورد الإعلان تعريفاً لمفهوم المدافع عن حقوق الإنسان، ويبين مسؤوليات الحكومات والمجتمعات المدنية والأفراد في سياق الدفاع عنهم.

ويعتبر الإعلان صكًّا دولياً يعني بحماية حق الدفاع عن حقوق الإنسان. ولا تنشأ بموجبه حقوق جديدة، ولكنه يعادد التأكيد على الحقوق القائمة التي تُعد جوهرية في عملية الدفاع عن حقوق الإنسان عموماً. وتشمل الحقوق المتعلقة بحرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع السلمي وحرية التعبير عن الرأي، والحق في الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان، وكذلك الحق في توفير المساعدة القانونية، وحرية بلورة ومناقشة أفكار جديدة في مجال حقوق الإنسان.

وضعت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهي تخطو خطواتها الأولى كمنظمة ناشئة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية. وشكل الإعلان منذ اعتماده في عام ١٩٤٨ العمود الفقري للنظام الدولي الخاص بحقوق الإنسان. ووافقت جميع بلدان العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في مادتين الإعلان وعددتها ٣٠ مادة.

وكما يوحى اسمه، فإن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مجرد إعلان عن عزم كل حكومة من حكومات العالم بإلزام نفسها بمعايير معينة تحكم معاملتها للأفراد. وأصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي، وأعقب صدور الإعلان العالمي إنشاء عدد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى من وهي مبادئ الإعلان. وتتوفر هذه القوانين والاتفاقيات الأساس الذي تتمكن منظمات من قبل منظمة العفو الدولية استخدامه لمناشدة الحكومات على الامتناع عن أنواع السلوك أو المعاملة التي تعرض لها أصحاب القضايا والحالات التي نيرزها ونؤكد عليها في حملة "اكتب من أجل الحقوق".

# الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة ١: الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق

المادة ٢: عدم التمييز

المادة ٣: حق الشخص في الحياة والحرية والأمن

المادة ٤: الحرية من الرق

المادة ٥: حرية عدم التعرض للتعذيب

المادة ٦: حماية كل شخص أمام القانون

المادة ٧: مساواة الجميع أمام القانون

المادة ٨: حق الحصول على التعويض عند تعرض الحقوق للانتهاك

المادة ٩: عدم التعرض للاحتجاز أو الحبس أو النفي ظلماً

المادة ١٠: الحق في الحصول على محاكمة عادلة

المادة ١١: المتهم بريء حتى تثبت إدانته

المادة ١٤: الحق في زيارة بلد آخر وطلب الحماية فيه

المادة ١٢: الخصوصية والحق في الحصول على منزل وتكوين أسرة

المادة ١٣: حرية العيش والسفر بحرية داخل حدود الدولة

المادة ١٦: الحق في الزواج وتكوين أسرة

المادة ٢٤: الحق في الراحة وقت الفراغ

المادة ٢٦: الحق في التعليم بما في ذلك التعليم الأساسي المجاني

المادة ١٥: الحق في الجنسية

المادة ١٧: الحق في امتلاك العقار والحياة

المادة ٢٢: الحق في الضمان الاجتماعي

المادة ٢٣: الحق في العمل مقابل أجر منصف والانضمام إلى النقابات

المادة ٢٥: الحق في مستوى ملائم من العيش

المادة ١٨: حرية المعتقد (بما في ذلك الدين)

المادة ١٩: حرية التعبير ونشر المعلومات

المادة ٢٠: حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية

المادة ٢١: الحق في المشاركة في حكومة بلادك

المادة ٢٧: الحق في المشاركة في الحياة الثقافية في مجتمعك المحلي

المادة ٢٨: الحق في توافر نظام عالمي يتيح إعمال جميع هذه الحقوق بالكامل

المادة ٢٩: مسؤولية احترام حقوق الآخرين

المادة ٣٠: عدم جواز نزع هذه الحقوق من أصحابها!

## الحقوق والحرفيات المدنية

الحق في الحياة، وحرية عدم التعرض للتعذيب والرق، والحق في عدم التعرض للتعذيب والرق، والحق في عدم التعرض للتعذيب



## الحقوق القانونية

الحق في افتراض البراءة، والحق في الحصول على محاكمة عادلة، والحق في حرية عدم التعرض للاعتقال أو الحجز التعسفي



## الحقوق الاجتماعية

الحق في التعليم والحق في تكوين أسرة والمحافظة عليها، والحق في الترفيه والحصول على الرعاية الصحية.



## الحقوق الاقتصادية

الحق في ملكية العقار والعمل والسكن والتقاعد ومستوى ملائم من الحياة



## الحقوق السياسية

الحق في حرية المعتقد والمشاركة في حكم البلاد والحق في التصويت والتجمع السلمي وحرية التعبير



## الحقوق الثقافية،

## وحقوق للتضامن

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية في المجتمع



## خطة الدرس

# القوة والمسؤولية

مفاهيم رئيسية	عن الدرس	مخرجات التعلم	التحضير والموارد
• المدافعون عن حقوق الإنسان	يستخدم الطالب حالة تتحدث عن قيام شرطة جامايكا بقتل شخص ما، وذلك بهدف معاينة حقوق الإنسان ذات الصلة ومعرفة دور الشرطة.	توصيل الطلاب إلى فهم دور الشرطة في حماية حقوق الإنسان	اختياري: نسخ قصة شاكيليا جاكسون للطلبة (ص. 11)
• حفظ الأمن والنظام	ويُحثُّ الطالب على كتابة رسالة مؤازرة للنضال من أجل تحقيق العدالة لشقيقة الضحية.	امتلاك الطلاب القدرة على الربط بين الأسئلة على سوء المعاملة وحقوق معينة ترد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.	الوقت المطلوب: ٤٥ دقيقة
• عمليات القتل على أيدي الشرطة		معرفة الطلاب عن حملة منظمة العفو الدولية "اكتتب من أجل الحقوق"، واستعدادهم لكتابية رسالة لمؤازرة أحد الأشخاص الذين تركز الحملة عليهم.	العمر: ١٤ سنة+
• الإفلات من العقاب			
• الحق في الحياة			
• الحق في محاكمة عادلة			

## مقدمة:

### دور الشرطة

١. اطلب من طلاب الصف أن يفكروا بطبيعة الدور الذي ينبغي أن تقوم به الشرطة في المجتمع.

لماذا توجد لدينا قوات للشرطة، وما الذي يتفترض بها أن تفعله؟

٢. احصل على بعض الإجابات منهم. وإذا لم يذكر الطالب ذلك، فذكرهم بأن الشرطة تقوم بالأدوار الرئيسية التالية في بعض البلدان:

- الحرص على انصياع الناس لأحكام القانون
- حماية الناس والممتلكات والحفاظ على النظام العام
- التحقيق في الجرائم وإلقاء القبض على الأشخاص

إذا سمح الوقت، فقم بالإشارة إلى بعض المعلومات المتعلقة "باستخدام القوة وحقوق الإنسان" (ص. ٩)

## قصة ناكيا وشاكيلا جاكسون

٣. اقرأ الفقرة القصيرة الواردة في الأسفل. وقل للطلاب أن الأحداث الواردة قد وقعت فعلًا.

في منتصف يوم ٢٠ يناير / كانون الثاني، وصل عدد من الأشخاص إلى محل ناكيا جاكسون لإعداد الطعام في كينغستون بجامايكا. وطلبو منه أن يفتح الباب ودخل أحدهم حاملاً بندقية بيده. وأعقب ذلك سماع صوت إطلاق رصاصتين وسحب ناكيا من محله وألقى في سيارة الشرطة جثة هامدة.

٤. اسأل الطلاب عما لديهم من ردود فعل؟

- ماذا حصل برأيك؟ ولماذا حصل ذلك؟

- ما الذي ينبغي على الشرطة أن تفعله كي تحرص على أن يتم جلب الشخص المسؤول أو الأشخاص المسؤولين عن مقتل ناكيا للمثول أمام القضاء؟

٥. أخبر الطالب عما حصل فعلاً: أي إن الرجال الذين دخلوا محل ناكيا وقتلوه هم رجال شرطة. واقرأ بصوت عال على مسامعهم القصة الواردة في الصفحة ١١، ثم اسأل الطلبة مجدداً عما لديهم من ردود فعل:

- ما رأيك بسلوك الشرطة؟

- ماذا كان ينبغي أن تفعل الشرطة، وماذا كان ينبغي عليهم عدم القيام به؟ (يمكن أن تعد قائمة بالأفعال بالتعاون مع الطلاب)

- ماذا عن شاكيليا؟ ما هي الصفات التي يمكن استخدامها لوصفها؟

## التعريف بحقوق الإنسان

٦. استخدم المعلومات الواردة في الصفحة الثانية للتعرف بمنظمة العفو الدولية بайجان، ومن ثم اشرح تفاصيل حملة "اكتب من أجل الحقوق". وأخبر الطالب أن شاكيليا هي إحدى المدافعتين عن حقوق الإنسان التي تركز عليهن هذه الحملة.

٧. إذا لم يكن الطالب على دراية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فاستخدم المعلومات الأولية كخلفية عن الموضوع في الصفحة ٤. ثم اقرأ على مسامعهم قائمة حقوق الإنسان على يسار الجدول في الصفحة ٥، واطلب منهم تحديد الحقوق المتعلقة بقصيدة ناكيا ونضال شاكيليا.

ويوسعك أن تطلب من الطالب الوقوف إذا كان الحق المذكور له صلة بالقصة، والبقاء جالسين إذا لم يكن له صلة بشاكيليا. واطلب من أحد الواقفين أن يوضح سبب اعتقاده بأن الحق المذكور ذي صلة. وفي المقابل، فاحرص إذا سمح الوقت وزع الطلاق على مجموعات زوجية، واطلب منها التأشير على الحقوق ذات الصلة.

٨. اختتم الفعالية من خلال إخبار الطلاب بأن منظمة العفو الدولية تناشد الناس في مختلف أنحاء العالم أن يكتبوا رسائل لمساعدة شاكيليا وأسرتها.

- رسالة تضامن مع شاكيليا كي تعلم أنه ثمة أشخاص من مختلف أنحاء العالم يؤازرونهما في نضالها لتحقيق العدالة.
- رسالة احتجاج موجهة إلى وزير العدل.

يمكنك العثور على معلومات إضافية عن العنوانين والمحتوى المقترن أدناه.

٩. خصص وقتاً في الدرس القادم كي يتمكن الطلاب من كتابة تلك الرسائل.

تعليمات خاصة بحملة الكتابة من أجل الحقوق

## اكتب رسالة وأنقذ حياة إنسان

١. حث الطالب على كتابة رسالة إلى شاكيليا يعرّبون فيها عن تضامنهم معها، أو إعجابهم بها، أو التعبير عن أي شيء آخر تجاهها. واطلب منهم أن يفكروا بالكلمات التي تود أن تسمعها منهم في أوقات محنّتها العصبية. عنوانها البريدي:

*Shackelia Jackson  
184 Orange Street  
BLK J apt 10  
Kingston, Jamaica*

عنوان بريدها الإلكتروني:

*brokenbutnotdestroyedinfo@gmail.com*

٢. حثهم على أن يكتبوا رسالة إلى وزير العدل على العنوان التالي:

*Ministry of Justice  
Commerce Gate  
61 Constant Spring Road  
Kingston 10, Jamaica*

ويوسعك أن تزود الطالب بالإرشادات التالية لمساعدتهم على كتابة الرسائل:

قم بإضفاء طابع شخصي على الرسالة التي توجهها إلى الوزير:

- أخبره عن شيء يتعلق بك شخصياً
- أخبره عن شيء الذي يصادمك في هذه القضية
- اطلب منه أن يحرص على سرعة التعامل مع قضية ناكيا من خلال إجراءات قضائية مستقلة، وجلب المسؤولين عن مقتله للمثول أمام العدالة.



## معلومات أساسية

# حقوق الإنسان واستخدام القوة

يُسمح لرجال الشرطة في كل البلدان القيام بأمور لا يجوز لغيرهم من المواطنين القيام بها من قبيل استخدام القوة لإلقاء القبض على أحدهم أو احتجازه في زنزانة السجن أو حمل السلاح (في بعض البلدان طبعاً). ومنح الشرطة هذه الصالحيات الإضافية كي يتسعى لها القيام بمسؤولياتها في حماية الشعب والحفاظ على النظام العام.

ولكن ينبغي أن تأتي هذه القوة مصحوبة بالمسؤولية: يُسمح للشرطة استخدام القوة بحق الآخرين، ولكن ينبغي أن يتعين عليها دوماً القيام بذلك لسبب وجيه، وبما ينسق مع أحكام القانون وحقوق الإنسان. وينبغي أن يظل استخدام الشرطة للقوة مقصوراً بشكل كبير على الحالات التي تُعد القوة فيها ضرورية للغاية من أجل تحقيق هدف مشروع من أهداف إنفاذ القانون. ولا يجوز استخدام الأسلحة النارية إلا كحالات أخير (أي عندما يثبت أن باقي الإجراءات الأقل تشدداً غير كافية)، وعندما يكون استخدامها ضرورياً بالمطلق لحماية النفس أو حماية الآخرين في ظل تهديد وشيك بالعرض للقتل أو الإصابة البالغة. ويقتصر السماح باستخدام القوة المميتة عمداً على الحالات التي لا يمكن تفادى ذلك فيها دفاعاً عن النفس أو الآخرين.

تتضمن بعض مبادئ حقوق الإنسان الناظمة لاستخدام الشرطة للقوة ما يلي:

- يجب أن يكون استخدام القوة ضرورياً، ويجب أن تكون القوة المستخدمة في حدودها الدنيا المطلوبة لتحقيق الهدف المشروع من استخدامها.
  - يجب أن تكون القوة متناسبة مع المخاطر أو طبيعة الخطر الوشيك (فقد يكون استخدامها غير متناسب مثلاً إذا تم إطلاق النار على شخص لمجرد قيامه بسرقة كيس رفائق البطاطا)
  - إذا نجم عن استخدام الشرطة للقوة وقوع إصابة أو وفاة، فلا بد من فتح تحقيق مستقل ومحايد وشامل بأسرع وقت للوقوف على تفاصيل الحادثة.
  - يجب إخضاع رجال الشرطة للمساعدة إذا أساواوا استخدام صلاحياتهم ولجأوا إلى استخدام القوة المفرطة. وتجب محاسبتهم أمام المحاكم إذا اقتضت الضرورة ذلك.
- وينبغي إدراج المعايير الدولية المتعلقة باستخدام القوة من الشرطة في قوانين جميع البلدان وأنظمة العمل الشرطي فيها.

تمرين

## الحقوق ذات الصلة

هل له علاقة أو صلة بقضية ناكيا وشاكيليا؟

اسم الحق

1	الحق في الحياة	له صلة: تم انتهاك حق ناكيا في الحياة لدى مقتله
2	الحق في التعليم	ليس له صلة
3	الحق في محاكمة عادلة	له صلة: لم يشعر أحد الشهود بالأمان عند حضوره إلى المحكمة
4	الحق في الأمان	له صلة بناكيا. وله صلة كذلك بأفراد العائلة الذين شعروا بعرضهم للمضايقات والتخييف.
5	الحق في الحرية	ليس له صلة: لم يتم احتجاز أحد أو القبض عليه
6	الحق في حرية التعبير عن الرأي	له صلة: تعرضت شاكيليا وعائلتها للتخييف لمحاولتهم المطالبة بالعدالة علينا
7	الحق في العمل	ليس له صلة
8	الحق في افتراض البراءة إلى أن تثبت الإدانة	له صلة على الأرجح: إذا كان لدى الشرطة شك فعلي في ارتكاب ناكيا لجريمة ما، فكان ينبغي أن تتم إحالته إلى المحاكمة.
9	الحق في عدم التعرض للرق	ليس له صلة
10	الحق في الصحة	ليس له صلة
11	الحق في الخصوصية	له صلة على الأرجح: مرت شاكيليا والعائلة بمصاعب جمة في حياتهم الخاصة جراء أفعال الشرطة.
12	الحق في حرية عدم التعرض للتمييز	له صلة على الأرجح: تزعم الشرطة أن عملية سطو وقعت في المنطقة وأنها كانت تبحث عن رجل ذو ملامح راسقتانية. وكان لدى ناكيا جدائل شعر مميزة لهذه الأقلية.
		له صلة: من جهة التمييز على أساس النوع الاجتماعي، خلصت بحوث منظمة العفو الدولية إلى أن الأقارب الإناث للقتلى على يد الشرطة في جامايكا أكثر عرضة أن يصبحن ضحايا عمليات تخويف وتهديد عندما يحاولن المطالبة بتحقيق العدالة في مقتل ذويهن.
		له صلة: من جانب التمييز الاجتماعي الاقتصادي، ينحدر معظم القتلى على أيدي الشرطة من المجتمعات المهمشة.

## البطاقة الخاصة بحالة منتقاة

# شاكيلا جاكسون

وصل رجال الشرطة إلى أحد شوارع العاصمة الجامايكية كنغستون بتاريخ ٢٠١٤ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤ وبحثاً عن رجل له جداول شعر كبيرة. وتوجهوا إلى أحد الدكاكين التي تعد الطعام يعمل فيها ناكيا جاكسون وطلبوا منه أن يفتح الباب. وسمع بعد لحظات صوت إطلاق عيارين ناريين وتم سحب ناكيا من المحل جثة هامدة وألقي في إحدى مركبات الشرطة.

وقادت شقيقته شاكيليا منذ وفاته النضال لكشف الحقيقة وجلب المسؤولين عن ذلك للمثول أمام القضاء.

ولم تكن رحلتها سهلة. وأُسندت إلى أحد رجال الشرطة تهمة قتل ناكيا، ولكن شنت الشرطة حملة تخويف ضد شاكيليا وعائلتها وأخرين لهم علاقة بالقضية. ونفذت الشرطة مداهمات للمجتمع المحلي الذي تعيش فيه، وتعرضت العائلة للتخييف والمضايقة في قاعة المحكمة، وتم إغلاق التحقيق الأولي في القضية نظراً لخوف أحد الشهود في المثول أمام المحكمة.

وأدى إسقاط التحقيق الأولي إلى احتمال مواجهة شاكيليا وعائلتها للكثير من التأخير الذي قد يطول لسنوات قبل أن يتم البت بهما في مصير التحقيق بمقتل ناكيا.

وإن شاكيليا عازمة على تحقيق العدالة لشقيقها، وأصبحت صوتاً مرتفعاً يتحدث عن جريمة قتل ناكيا، وصوتاً يناصر الكثير من ضحايا انتهاكات الشرطة في جامايكا وصوتاً يدافع عن أفراد عائلتهم أيضاً.

"نحن نخاف من الشرطة ومن تواجدها.  
ويؤثر هذا العنف على الكثير من الأطفال في المجتمعات المحلية. وإذا لم تسد العدالة، فسوف نصبح جميعاً أهدافاً، ونحن جميعاً في خطر. وإذا لم تتحقق العدالة، فكيف لنا أن نقنع أطفالنا بـلا يكرهوا الشرطة؟"



منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من 7 ملايين شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان.

وتتلخص رؤيتنا في حق كل شخص بالتمتع بجميع حقوق الإنسان المكفولة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان.

ونحن مستقلون عن الحكومات أو المصالح السياسية أو الإيديولوجية أو الاقتصادية أو الدينية ونحصل على التمويل من رسوم العضوية والتبرعات العامة.

**AMNESTY INTERNATIONAL**  
INTERNATIONAL SECRETARIAT  
[www.amnesty.org](http://www.amnesty.org)

**e:** [contactus@amnesty.org](mailto:contactus@amnesty.org)

**t:** +44-20-74135500

**f:** +44-20-79561157

**Index:** POL 32/6948/2017

English, September 2017

Peter Benenson House, 1 Easton  
Street, London WC1X 0DW,  
United Kingdom

**Cover illustrations:**

© Rebecca Hendin